حديث "الأعمال بالنيات، بين دعوى الغرابة والتواتر"

دراسة نقدية

إعداد:

د. أحمد بن يحيى الكندي

الأستاذ المشارك بقسم العلوم الإسلامية-كلية التربية-جامعة السلطان قابوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الملخص:

يهدف هذا البحث الى الإجابة عن إشكالين في هذا الحديث وهما: الأول في تصحيح طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث، وما عداه ضعيف، وبالتالي فهو حديث آحاد، والثاني: من يرى بأن الحديث روي من طرق أخرى صحيحة، وأن مجموع طرقه تصل به إلى حد التواتر، وقد توصلت الدراسة الى صحة الحديث من رواية عمر بن الخطاب الواردة في الصحيحين، وصحة رواية ابن عباس المروية عند الامام الربيع في مسنده، وعدم صحة الحديث من الروايات الأخرى، كما لم يثبت التواتر في الحديث بإجماع نقاد الحديث.

الكلمات المفتاحية: النية، التواتر، عمر بن الخطاب، ابن عباس، الصحيحين.

abstract

This research aims to answer two problems in this hadith, which are: The first is in correcting the path of Yahya bin Saeed Al-Ansari, on the authority of Muhammad bin Ibrahim Al-Taymi, on the authority of Alqamah bin Waqqas Al-Laithi, on the authority of Omar bin Al-Khattab, on the authority of the Prophet, may God bless him and grant him peace, for this hadith, and everything else is weak, and therefore it is a hadith. Ahad, and the second: who believes that the hadith was narrated from other authentic paths, and that the sum of its paths brings it to the point of transmission. The study has reached the authenticity of the hadith from the narration of Omar ibn al-Khattab contained in the Two Sahihs, and the authenticity of the narration of Ibn Abbas narrated by Imam al-Rabi' in his Musnad, and the lack of The authenticity of the hadith is based on other narrations, and the frequency in the hadith has not been proven by consensus among hadith critics.

Keywords: intention, frequency, Omar ibn al-Khattab, Ibn Abbas, the two Sahihs.

المقدِّمَـــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد...

فإن حديث الأعمال بالنيات أصل من أصول الدين، ولا تصح الأعمال إلا بالنية الصحيحة الخالصة لله تعالى، ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لجمع طرق هذا الحديث ودراستها.

إشكالية البحث:

تكمن الإشكالية في الحديث أن بعضاً من نقاد الحديث وصف الحديث بأنه غريب، كونه لم يصح إلا من طريق عمر بن الخطاب، وهناك من يصحح الحديث من طريق غيره فينفي هذه الغرابة، وهناك من يقول بأن الحديث متواتر فقد روي من طريق صحابة آخرين يصل عددهم حد التواتر، ومن هنا فقد جاء هذا البحث لدراسة طرق هذا الحديث، للتوصل إلى نتيجة في ذلك، وعليه فإن البحث سيجيب عن الأسئلة التالية:

١. ما أقوال العلماء في رواية عمر بن الخطاب لهذا الحديث؟
٢. ما أقوال العلماء في رواية ابي سعيد الخدري لهذا الحديث؟
٣. ما أقوال العلماء في رواية ابن عباس لهذا الحديث؟
٤. هل ثبت تواتر حديث النية؟

أهداف الدراسة:

١. بيان أقوال العلماء في رواية عمر بن الخطاب لهذا الحديث.
٢. بيان أقوال العلماء في رواية ابي سعيد الخدري للحديث.
٣. بيان أقوال العلماء في رواية ابن عباس للحديث.
٤. توضيح دعوى تواتر حديث النِّية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الحديث، حيث يعده العلماء من أصول الدين، وأن الأعمال لا تصح إلا بالنية الخالصة لله تعالى، كما أن دراسة هذا الحديث توقفنا على الطرق المتعدِّدة التي ورد فيها مما يخرجه عن حد الغرابة التي ادعاها بعضٌ فيهِ.

منهج البحث:

١. المنهج الاستقرائي، حيث قمت بجمع طرق الحديث من مصادرها محاولا الاستقصاء في ذلك.

٢. المنهج النقدي، حيث قمت بنقد هذه الروايات المتعددة وبيان أقوال العلماء فيها وبيانها.

خطة البحث:

قام البحث على مقَدِّمَـــة، وأربعة مطالب، وخاتمة علي النَّحو الآتي:

المطلب الأول: دراسة رواية الحديث من طريق عمر بن الخطاب.

المطلب الثاني: دراسة رواية الحديث من طريق ابن عباس.

المطلب الثالث: دراسة رواية الحديث من طريق أبي سعيد الخدري.

المطلب الرابع: دراسة دعوى التواتر لحديث الأعمال بالنيات.

ثم جاءت الخاتمة، وفيها أهم النَّتائج، والتَّوصيَّات.

المطلب الأول

رواية الحديث من طريق عمر بن الخطاب

أخرجه البخاري، قال: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمِي أنه سمع علقمة بن وقَّاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله -ﷺ-يقول:" **إنما الأعمال بالنِّيات وإنما لكل امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما جاهر إليه)** [١] وقد أخرج البخاري الحديث في أكثر من موضع.

وقد خرجت جل كتب الحديث الحديث نفسه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمِي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب عن النبي -ﷺ-.

وَمِمَّن أخرجه من هذا الطريق مسلمٌ في صحيحه [٢] وابن حبان في صحيحه [٣] والنسائي في السنن كِلْتيهما [٤] وأبو داود في سننه [٥]، وابن ماجة في سننه [٦] والبيهقي في السنن الكبرى [٧]، وَفي معرفة السنن والآثار [٨]، والعراقي في تقريب الأسانيد [٩] وغيرهم. [١٠]

يتَّفق النُّقاد على اعتبارِ طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيْمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب من أصح طرقه.

يقول البغوي:- "هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِه" [١١]، يعتبرهُ أهل الإسلامِ حديثاً عظيم القدر غزير المنفعة والفقهِ، وقد صرَّحوا بأهميته في كتبهم؛ فقد نقل عن علي بن المديني قوله: إنما يدور حديث رسول الله -ﷺ-على أربعة أحاديث، وذكر أولها حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله -ﷺ-في الأعمال بالنيات [١٢]، وقال أبو سليمان بن الأشعث: الفقه يدور على خمسة أحاديث، وذكر منها "إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى" [١٣]

وقال الشافعي: "يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم، ويدخُلُ في سبعينَ باباً مِنَ الفقه" (١٤)

قال ابن رجب الحنبلي: "واتَّفقَ العُلماءُ على صحَّته وَتَلَقِّيهِ بالقَبولِ، وبه صدَّر البخاريُّ كتابَه "الصَّحيح"، وأقامه مقامَ الخُطبةِ له، إشارةً منه إلى أنَّ كلَّ عملٍ لا يُرادُ به وجهُ الله فهو باطلٌ، لا ثمرةَ له في الدُّنيا ولا في الآخرةِ" (١٥)، وقال عبدُ الرَّحمنِ بنُ مهدي: لو صنَّفتُ الأبوابَ، لجعلتُ حديثَ عمرَ في الأعمالِ بالنِّيَّةِ في كلّ بابٍ، وعنه أنَّه قال: مَنْ أَرادَ أنْ يصنِّفَ كتاباً، فليبدأ بحديثِ (الأعمال بالنيات) (١٦)

ونقل عَنِ أحمد بن حنبل قوله: أصولُ الإسلام على ثلاثة أحاديثَ، وذكر منها حديث عمر: **(الأعمالُ بالنيات)**، وقال الحاكمُ: حدَّثُونا عَنْ عبدِ الله بنِ أحمدَ، عن أبيهِ: أنّه ذكرَ قولـه-ﷺ:-" **الأعمـال بالنيـات...**" -وذكر أحاديث أخرى- فقال: ينبغي أنْ يُبدأ بهذه الأحاديثِ في كُلِّ تصنيفٍ، فإنّها أصولُ الحديث ، وعن إسحاقَ بن راهَوَيْهِ : قال أربعةُ أحاديث هي مِنْ أُصولِ الدِّين : حديث عُمَر **(إنّما الأعمالُ بالنِّيَّات)**، وحديث .... (١٧)

ويقول ابن رجب: "من غرائب الصحيح أيضاً حديث عمر عن النبي -ﷺ:-" إنما الأعمال بالنيات...الحديث، وقد أخرجه الترمذي في الجهاد....، فإنه لم يصح إلا من حديث يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاس عن عمر" (١٨)

ولا شك أن الاختلاف بين العلماء متحقق في نظرهم للروايات لدرجة أن نجد من ضعَّف التَّيمي في إسناد حديث النية، وَنقل عن أحمد ذلك، يقول ابن رجب في شرح العلل:" وقال أحمد في التيمي وهو المنفرد برواية الحديث: "في حديثه شئ، يروي أحاديث مناكير أو قال منكرة" (١٩)

المطلب الثاني

رواية الحديث من طريق ابن عباس

وبعد عرضنا لكلام النقاد المتقدم ومع ميلنا أن كتب الرواية التي أوردت رواية عمر طرقها الأكثر والأشهر والأصح على رأي جهابذة النقاد إلا أننا لا يمكننا التسليم بأن مثل هذا الحديث المهم لا يصح ولا يمكن أن يرد من طريق آخر، فقد ورد عند الربيع بطريق صحيح عند علماء الإباضية.

أخرجه الربيع بن حبيب في المسند، قال حدثني أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي، عن جابر بن زيد الأزدي، عن عبد الله بن عباس، عن النبي -ﷺ-قال: " نية المؤمن خير من عملهِ" قال: وبهذا السند في رواية أخرى عنهُ-ﷺ-قال:-" إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى" (٢٠)

يقول القطب محمد بن يوسف أطفيش: "قَالَ الرَّبِيعُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: "إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى"، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلَا وَاسِطَةٍ، وَقَالَ بَعْضُ قَوْمِنَا: انْفَرَدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ وَمُعَاوِيَةُ" (٢١)

وقال القطب اطفيش أيضاً: "وَلِعَظَمِ حَدِيثِ النِّيَّةِ وَكَوْنِهِ أَصْلًا عَظِيمًا فِي الدِّينِ خَطَبَ بِهِ-ﷺ-فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ"، وَخَطَبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِهِ-ﷺ-" (٢٢)

قال العلامة الشقصي خميس بن سعيد: "وقوله-ﷺ:-" الأعمال بالنيات، لعظم الثواب بها وشرف الأعمال بها كما يقال الرجل بقومه والإنسان بعشيرته، وهو رجل وإنسان، وإن لم يكن له قوم وعشيرة" (٢٣)

وقد تكرر في أجوبة الإمام نور الدين عبد الله بن حميد السالمي (٢٤) عبارة "والنقض عندي هو الصحيح لما صح: أنَّما الأعمال بالنِّيات" (٢٥)

يقول العلامة الخليلي في جمعه تصحيح طريق ابن عباس وعمر لحديث النية: "ففي الحديث الذي أخرجه الإمام الربيع ـ رحمه الله ـ في مسنده الصحيح عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى"، وأخرج الحديث الشيخان وغيرهما من طريق عمر بن الخطاب– رضي الله عنه_ بلفظ:" إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه" (٢٦)

ونجد العلامة الصحاري عبد الله بن بشير في كتابه الكوكب الدري، يورد حديث (الأعمال بالنيات) في مواضع كثيرة من كتابه ويبوبه بتبويب مستقل مؤكدا صحة هذا الحديث موردا اللفظ الذي أخرجه الربيع في مسنده. (٢٧)

ويؤكد العلامة ابن بركة (٢٨) وتلميذه أبو الحسن البسيوي على اعتماد حديث الأعمال بالنيات وتصحيحه واعتماده في تفريع الأقوال الفقهية. (٢٩)

قال الإمام أبو طاهر إسماعيل بن موسى الجيطالي (٣٠): قال بعض العلماء: حديث النبي–ﷺ–يدور على خمسة أحاديث، وذكر منها (إنما الأعمال بالنيات)، وقال الجيطالي أيضا: ونظم بعضهم؛ فقال:

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية

اتق المشتبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك، واعملنّ بنية (٣١)

المطلب الثالث

رواية الحديث من طريق ابي سعيد الخدري

أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء الحديث من رواية أبي سعيد الخدري، قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى ابن معاوية، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي، ثنا نوح ابن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال ﷺ: "**إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)** ، ثم قال أبو نعيم عقب ذلك: غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به عبد المجيد ومشهوره وصحيحة ما في الموطأ مالك عن يحيى بن سعيد. (٣٢)

قال الدارقطني في العلل: "وروى الحديث مالك بن أنس، واختلف عنه فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ولم يتابع عليه ، وأما أصحاب مالك الحفاظ عنه فرووه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر وهو الصواب" (٣٣)، قال الخطابيُّ: "لا أعلمُ خلافاً بين أهلِ الحديثِ في ذلكَ- أي تصحيح طريق عمر- مع أنَّهُ قد رُوِي من حديث أبي سعيدٍ وغيره" (٣٤)

قال الحافظ العراقي: "لم يصح من حديث أبي سعيد الخدري ولا غيره سوى عمر، ... ثم إن حديث أبي سعيد الذي ذكره هذا المعترض صرحوا بتغليط ابن أبي رواد الذي رواه عن مالك" (٣٥)، وقال في موضع آخر: "ثم أني تتبعت الأحاديث التي ذكرها ابن مندة ، فلم أجد فيها بلفظ حديث عمر أو قريباً من لفظه بمعناه ، إلا حديثاً لأبي سعيد الخدري وحديثاً لأبي هريرة وحديثاً لأنس بن مالك وحديثاً لعلي ابن أبي طالب ، وكلها ضعيفة" (٣٦)

وقال الحافظ : "حديث أبي سعيد الخدري رواه الخطابي في " معالم السنن"، والدارقطني في" غرائب مالك "، وابن عساكر في" غرائب مالك" من رواية عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وهو غلط من ابن أبي رواد" (٣٧)

المطلب الرابع

دعوى التواتر لحديث الأعمال بالنيات

قال ابن حجر: وعن الحافظ أبي إسماعيل الأنصاري الهروي، قال: كتبته من حديث سبعمائة من أصحاب يحيى قلت: وأنا أستبعد صحة هذا، فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والأجزاء المنثورة منذ طلبت الحديث إلى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المئة، وقال أيضا: تبعته من الكتب والأجزاء، حتى مررت على أكثر من ثلاثة آلاف جزء، فما استطعت أن أكمل له سبعين طريقاً" (٣٨)

يقول ابن أبي حاتم: "سُئِل أَبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ نُوحُ بنُ حبِيبٍ، عن عَبدِ المجِيدِ بنِ عَبدِ العزِيزِ بنِ أَبِي روّادٍ، عن مالِكِ بنِ أنسٍ، عن زيدِ بنِ أسلم، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أَبِي سعِيدٍ الخُدرِيّ، عنِ النّبِيّ -ﷺ:-" **إنّما الأعمالُ بِالنِّيّاتِ،** قال أَبِي: هذا حدِيثٌ باطِلٌ، لا أصل لهُ، إنّما هُو مالِكٌ، عن يحيى بنِ سعِيدٍ، عن مُحمّدِ بنِ إبراهِيم التّيمِيّ، عن علقمة بنِ وقّاصٍ، عن عُمر، عنِ النّبِيّ -ﷺ-" (٣٩)

وحديث أبى سعيد الخدري أخرجه أيضاً الشهاب القضاعي بسنده من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد (٤٠)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١) وأخرجهُ: أبو نعيم في الحلية (٤٢)، والحديث ورد من طريق أنس من الصحابة أخرجه ابن عساكر. (٤٣)

إنَّ مسألة تعدد الطرق لهذا الحديث أكده بعض النقاد فقد نقل الحافظ أبو الفضل العراقي عمن قال إنه رواه ثلاثَةٌ وثلاثون صحابيًّا – منهم –أبو الدرداء وسهل بن سعد والنواس بن سمعان وأبو موسى الأشعري وصهيب بن سنان أبو أمامه الباهلي وزيد بن ثابت ورافع ابن خديج وصفوان ابن أمية وغزية بن الحارث والحارث بن غزية وعائشة وأم سلمة وأم حبيبة وصفية بنت حيي"

وقد ذكر ابن مندة أيضا أنه رواه عن عمر غير علقمة جماهير منهم ابنه عبد الله وجابر وأبو جحيفة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وذو الكلاع وعطاء ابن يسار وناشرة بن سمي وواصل ابن عمرو الجذامي ومحمد بن المنكدر وأنه رواه عن علقمة غير محمد بن إبراهيم سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر، وأنه رواه عن محمد غير

يحي، أخوه عبد ربه بن سعيد، وحجاج بن أرطأة، ومحمد بن إسحاق، وداود بن أبي الفرات، ومحمد ابن عمرو بن علقمة الليثي، وتعقب الكتاني في نظم المتناثر كلام ابن مندة بقوله :"وكان ابن مندة هذا هو الذي ادعى تواتره فلذلك احتاج إلى هذا التكلف الذي ذكره فإن أراد التواتر المعنوي فذاك وإلا فممنوع، لأنه لم يصح له طريق غير طريق عمر، ولم يرد بلفظ حديث عمر إلا من حديث أبي سعيد، وقد صرحوا بتغليظ راويه فيه، وحديث علي وفيه من لا يعرف، وحديث أنس وهو غريب جدا، وحديث أبي هريرة وهو ضعيف، وسائر أحاديث الصحابة المذكورين إنما هي في مطلق النية. (٤٤)

وقد ذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير أنه سأل المزي عن كلام ابن مندة هذا فاستبعده، ووجهه الحافظ أبو الفضل العراقي في كلامه على ابن الصلاح بأن مراده أن هؤلاء رووا أحاديث في مطلق اعتبار النية لا خصوص هذا اللفظ ... قال الحافظ وقد ورد بلفظه من حديث أربعة من المذكورين وهم أبو سعيد، وأنس وأبو هريرة وعمر.(٤٥)

وقد فصل الزيلعي ذكر الاختلاف في هذه المسألة مبينا رأيه بتصحيح رواية عمر فقط، فقد قال: "ورأيت في " كتاب المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الناس للمعرفة – للحافظ ابن مندة " قال فيه: ومن روى هذا الحديث عن النبي–ﷺ–غير عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان، وعتبة بن عبد السلمي، وهلال بن سويد، وعبادة بن الصامت، وجابر بن عبد الله، وعقبة بن عامر، وأبو ذر، وعتبة بن مسلم قال: ورواه عن عمر، غير علقمة، عبد الله بن عامر بن ربيعة، وذو الكلاع، ومحمد بن المنكدر، وواصل بن عمر الجذامي، وعطاء بن يسار، وباشرة بن سمير، وسعيد بن المسيب، قال : ورواه عن علقمة، غير محمد بن إبراهيم التيمي؛ سعيد بن المسيب، ونافع مولى ابن عمر، قال: وتابع يحيى بن سعيد على روايته عن التيمي؛ محمد بن

محمد بن علقمة، ومحمد بن إسحاق، وذكر ثلاثمائة وثلاثين رجلا كلهم رووه عن يحيى بن سعيد يطول ذكرهم" (٤٦)

ثم أورد الزيلعي كلام من رد على ابن مندة من النقاد، فقال: "ورواه البزار في " مسنده " كما تقدم ثم قال: ولا نعلمه يروى إلا عن عمر بن الخطاب عن النبي -ﷺ-بهذا الإسناد" (٤٧)، وقال الزيلعي أيضاً: مسند الخدري": حديث روي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي-ﷺ-قال:-" الأعمال بالنية" أخطأ فيه نوح بن حبيب ولم يتابع عليه وليس له أصل عن أبي سعيد انتهى . قلت : رواه كذلك أبو نعيم في " الحلية – في ترجمة مالك بن أنس" حدثنا أبو بكر الطلحي عبد الله بن يحيى بن معاوية ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن الباوردي ثنا نوح بن حبيب القوسي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي راود عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله -ﷺ-:" إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى" إلى آخره ثم قال : غريب من حديث مالك عن زيد بن أسلم تفرد به عنه عبد المجيد وصححه ومشهوره مالك عن يحيى بن سعيد انتهى. قال الدارقطني في " كتاب العلل " : وقد روى هذا الحديث عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي راود عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ولم يتابع عليه وإنما رواه الحفاظ عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر وهو الصواب انتهى، وقال ابن أبي حاتم في " كتاب العلل": سئل أبي عن حديث رواه نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي راود عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي-ﷺ:-" إنما الأعمال بالنيات " قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له إنما هو مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر عن النبي-ﷺ- انتهى" (٤٨)

قال السيوطي في منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال ورد في مطلق النية أحاديث كثيرة جدا تزيد على عدد التواتر ثم ذكر بعضها من حديث أنس وابن عباس

ورافع بن خديج وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وغزية بن الحارث وسعد بن أبي وقاص ومعاوية وعقبة بن عامر وأبي ذر وأبي الدرداء، فانظره وانظر أيضا أمالي الحافظ ابن حجر المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي وشرح التقريب للسيوطي في الكلام على الشاذ وإرشاد الساري وغير ذلك وبهذا كله تعلم ما في قول الشعراني في البدر المنير حديث الأعمال بالنيات رواه الشيخان لكن بزيادة إنما الأعمال رواه ثلاثون صحابيا فهو من الأحاديث المتواترة " [٤٩]

الخاتمـــــــة:

١. صحة الحديث من رواية عمر بن الخطاب كما أجمع نقاد الحديث والواردة في الصحيحين.
٢. صحة رواية ابن عباس المروية عند الربيع بطريق صحيح عند علماء الإباضية.
٣. عدم صحة رواية ابي سعيد الخدري وغيرها المروية عن الصحابة الآخرين.
٤. عدم ثبوت التواتر في الحديث بإجماع نقاد الحديث.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، في باب كيف كان بدء الوحي إليهِ-ﷺ- ½-
١ و كذلك أخرجه في مواضع أخرى ٢١/١ (٥٤) و١٩٠/٣ (٢٥٢٩) و٧٢/٥ (٣٨٩٨) و٤/٧ (٥٠٧٠) و١٧٥/٨ (٦٦٨٩) و٢٩/٩ (٦٩٥٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، ١٥١٥/٣ ، ح(١٩٠٧) ، ٤٨/٦ (١٩٠٧) (١٥٥).
، ١١٣/٢ ح(٣٨٨).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه، في باب الإخلاص وأعمال السر ، ١١٣/٢ ح(٣٨٨).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الصغرى، باب استعمال العبد الصدق والنية والإخلاص ، ١/ ح(١) ، ٥٨/١ و١٥٨/٦ و١٣/٧ وفي الكبرى (٧٨) و(٤٧٣٦) و(٥٦٣٠).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، باب فيما عني به الطلاق والنيات ، ١/ ٦٧٠، ح(٢٢٠١).

[٦] أخرجه ابن ماجة في سننه ، باب النية ، ٢/ ١٤١٣ ح(٤٢٢٧).

[٧] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، باب النية ، ٢/ ١٤١٣ ح(٤٢٢٧).

[٨] أخرجه البيهقي في في معرفة السنن والآثار ، باب النية في الوضوء ،١/ ١٨١ ح(١٤٩).

[٩] أخرجه العراقي في تقريب الأسانيد، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، ٧/١.

[١٠] هذا الحديث من هذا الطريق أخرجه البخاري في صحيه ١٥١٥/٣ ، ح(١٩٠٧) ومالك فى الموطأ برواية محمد بن الحسن ص ٣٣٨ ،ح(٩٨٣) ، وأحمد في مسنده ٢٥/١ ، ح(١٦٨) ، والترمذى (١٧٩/٤ ، ح(١٦٤٧) ، وأبو داود في سننه ٢٦٢/٢ ح(٢٢٠١) ،وابن المبارك في الزهد ، ٦٢/١ ، ح(١٨٨) ، والحميدى في مسنده ،١٦/١ ،ح (٢٨) ، والطحاوى في شرح معاني الآثار ، ٩٦/٣)، والطبرانى فى الأوسط ، ١٧/١ ، ح (٤٠) ، والخطيب في تاريخه ،٢٤٤/٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، ١٦٦/٣٢ ، وابن منده في الإيمان ٣٦٣/١ ، ح (٢٠١) ، وتمام فى كتابه الفوائد ، ٢٠٥/١ ، ح(٤٨٣) ، وابن خزيمة في صحيحه ، ٧٣/١، ح(١٤٢) ، والدارقطنى في سننه ، ٥٠/١ ، وأبو عوانة في مسنده، ٤٨٧/٤، ح (٧٤٣٨) ، والبزار في المسند المعلل ، ٣٨٠/١، ح (٢٥٧) ، والديلمى في مسنده ١١٨/١، ح (٤٠١) ، والقضاعى في مسنده ٣٥/١، ح (١) ، والطيالسى في مسنده ح (٣٧) ، وابن الجارود في المنتقى ص ٢٧ ، ح(٦٤) . (٢) أخرجه: البخاري) ، وابن خزيمة في صحيحه ح(١٤٢)و(١٤٣) و(٤٥٥) ، والطحاوي في " شرح المعاني " ٩٦/٣ وفي " شرح المشكل " ح(٥١٠٧) – (٥١١٤) ، وابن حبان (٣٨٨) و(٣٨٩) ، والدارقطني في السنن ٤٩/١–٥٠ وفي العلل ، ١٩٤/٢ ، وأبو نعيم في "حلية الأولياء ، ٤٢/٨ ، والقضاعي في مسند الشهاب (١) و(٢) و(١١٧١) و(١١٧٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤١/١ و٢٩٨ و١٤/٢ و١١٢/٤ و٢٣٥ و٣٩/٥ و٣٣١/٦ و٣٤١/٧ ، والخطيب في " تاريخه " ٢٤٤/٢ و١٥٣/٦ ، والبغوي في شرح السنة(١) و(٢٠٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، ٢٦٥/٥ و١١٩/٤٤–١٢٠ و٨٣/٤٦ و٢٩٠/٥٧.

[١١] البغوي ، شرح السنة، ١/ ١٧١.

[١٢] الخليلي ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، ٣٩٨/١.

[١٣] الخطيب البغدادي ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، ١٧٤/٥.

[١٤] البيهقي ، السنن الكبرى ، ١٤/٢ ، النووي ، المجموع ،١٦٩/١، شرح صحيح مسلم ، ٤٨/٧ ، العراقي ، طرح التثريب ، ٥/٢ ، وابن حجر في ، الفتح ،١٤/١.

[١٥] ابن رجب جامع العلوم والحكم بشرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، ٢/ ٤.

(١٦) الترمذي ، الجامع الكبير ح(١٦٤٧) ، النووي ، شرح صحيح مسلم ، ٤٨/٧ ، ابن حجر ، الفتح " ١٤/١.

(١٧) االبن رجب جامع العلوم والحكم بشرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، ٢/ ٤وما بعدها.

(١٨) االبن رجب، شرح علل الترمذي ، ١/ ١٧٠.

(١٩) االبن رجب، شرح علل الترمذي ، ١/ ١٨٤.

(٢٠) أخرجه الربيع في مسنده، في باب النية، ١/١ ح(2) .

(٢١) محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش ، شرح النيل وشفاء العليل ، باب في أركان الدين ، ٢٤٨/٣٤.

(٢٢) م.س ، ٣٤/ ٢٤٨.

(٢٣) الشقصي خميس بن سعيد ، منهج الطالبين، ٢/ ٣٨٢.

(٢٤) السالمي نور الدين عبد الله بن حميد بن سلوم (١٩١٤/١٣٣٢)، ولد ببلدة الحوقين بالرستاق في عمان،علامة مجتهد، وأصولي محقق، ولغوي ومؤرخ ، كان آية في الذكاء والحفظ ورجاحة العقل، صار قطب عمان في عصره وسمي بزعيم النهضة العمانية، عني بالإصلاح الاجتماعي والتأليف والتعليم، قام ببعث الإمامة في عمان في عصره، ألف كثيرا في كل العلوم ومن كتبه: معارج الأمال في الفقه، شرح طلعة الشمس في أصول الفقه، شرح الجامع الصحيح في الحديث، مشارق الأنوار في التوحيد.ر: السالمي عبد الله بن حميد ، مشارق أنوار العقول ، المقدمة ص٧-٨، ، الجعبيري فرحات بن علي، البعد الحضاري للعقيدة الإباضية، ص٢٠٠.

(٢٥) نور الدين عبد الله بن حميد السالمي ، جوابات الشيخ السالمي ، ٩/ ١٩، ١٣/٢.

(٢٦) أحمد بن حمد الخليلي ، فتاوى سماحة الشيخ الخليلي ، ٣/ ٤٠٠.

(٢٧) أنظر : الصحاري عبد الله بن بشير ، الكوكب الدري، ٣/ ٨٩، ٥/ ١١٥، ٤/٨،

(٢٨) السليمي ابن بركة أبو محمد عبد الله بن محمد بن بركة (ق١٠/٤):علامة مجتهد، وأصولي محقق، ومصنف مدقق، بلغ مكانة علمية عالية وظلت مؤلفاته مورد العلماء والمصنفين بعده، أخذ العلم عن أبي مالك الصلاني، وسعيد بن عبد الله، ترك آثارا ضاع كثير منها، مما بقي من كتبه: جامع ابن بركة، ومنثورة أبي محمد، والتقييد، والتعارف، والمبتدأ، وسيرة ابن بركة. تتلمذ عليه الكثير في مدرسته التي أنشأها ببهلا وأوقف عليها الأموال. ر: العوتبي أبو المنذر سلمة بن مسلم الصحاري، (ق٥هـ/١١م)الأنساب، ٢١٨/٢-٢١٩، السالمي، تحفة الاعيان، ٣١٦/١.

(٢٩) ابن بركة في (الجامع) ٦٦/٢ ، أبو الحسن البسيوي ، جامع أبي الحسن البسيوي ، ١/ ٣٠٩.

(٣٠) الجيطالي أبو طاهر إسماعيل بن موسى (١٣٥٠/٧٥٠)، ولد بجبل نفوسة في ليبيا، أخذ العلم

عن أبي موسى عيسى الطرميسي، اشتهر بحافظته القوية، كان عالماً وفقيها مجتهدا ومؤلفا محققا، يعتبر ممن أثروا المذهب بتصانيفهم، وكان ينهج المقارنة العلمية في تآليفه، ومن أهمها: قناطر الخيرات، شرح نونية أبي نصر، قواعد الإسلام.ر: الشماخي: السير، ٢/١٩٥-١٩٨، الجربي سالم بن يعقوب(١٤٠٨/١٩٨٨)، تاريخ جزيرة جربة ، ص١١٣-١١٤.

(٣١) الجيطالي ، مناسك الحج،٢/ ٩٧.

(٣٢) أخرجه أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء، ٦/٣٤٢..

(٣٣) علل الدارقطني ، ٢/١٩٣-١٩٤.

(٣٤) منهم الترمذي والبزار وحمزة بن محمد الكناني . انظر : الجامع الكبير عقيب حديث(١٦٤٧) ، ومسند البزار عقب الحديث (٢٥٧)، وطرح التثريب ، ٣/٢، وفتح الباري ١٥/١.

(٣٥) العراقي ، التقييد والإيضاح ص ١٠١.

(٣٦) العراقي ، التقييد والإيضاح ص ١٠٢ و١٠٣..

(٣٧) العراقي ، طرح التثريب ، ٤/٢.

(٣٨) التلخيص " ٢١٨/١.

(٣٩) ابن أبي حاتم ، علل الحديث ، ١٣١/١.

(٤٠) أخرجه الشهاب القضاعى فى مسند الشهاب (١٩٦/٢، رقم ١١٧٣.

(٤١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، ٢٣٥/٦٢ .

(٤٢) أخرجه الشهاب القضاعى فى مسند الشهاب (١٩٦/٢، رقم ١١٧٣.

(٤٣) أخرجه أبو نعيم في " الحلية ٣٤٢/٦ .

(٤٤) نظم المتناثر ، ١٠/١.

(٤٥) نظم المتناثر ، ١٠/١.

(٤٦) الزيلعي ، نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، ٢٤٢/١.

(٤٧) م.س ، ٢٤٢/١.

(٤٨) الزيلعي ، نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، ٢٤٢/١.

(٤٩) نظم المتناثر ، ٢٧/١.

أهم المصادر وَالمراجع

١. الأزدي السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث(٨٣٩/٢٢٥): سنن أبي داود، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د.ت).
٢. ابن إسحاق محمد بن محمد بن يحيى(١٠٠٤/٣٩٥) ، الفوائد، تح: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، (د.ت).
٣. الاسفرائيني أبو عوانة يعقوب بن إسحاق(٩٢٩/٣١٦): مسند أبي عوانة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ت).
٤. الأصبحي أبو عبد الله مالك بن أنس (٧٩٦/١٧٩): موطأ مالك، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، مصر، (د.ت).
٥. الأصبهاني أبو نعيم، أحمد بن عبد الله(١٠٣٩/٤٣٠): حلية الأولياء، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٦. اطفيش محمد بن يوسف (١٩١٤/١٣٣٢) ، شرح كتاب النيل وشفاء العليل، مطبعة أمون للتجليد والطباعة، القاهرة، مصر، نشر وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م + طبعة مكتبة الإرشاد، جدة، ١٩٨٥.
٧. البخاري الجعفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(٨٧٠/٢٥٦):صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٨. البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق(٩٠٥/٢٩٢) مسند البزار، تح: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٩. البستي التميمي محمد بن حبان بن أحمد(٩٦٥/٣٥٤): صحيح ابن حبان، تح: شعيب الأرنؤوط، ط٢، الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٠. البغدادي الخطيب أحمد بن علي بن ثابت(١٠٧١/٤٦٣)، تاريخ بغداد ، تح: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١. البغدادي الخطيب أحمد بن علي بن ثابت(١٠٧١/٤٦٣)، الجامع لأخلاق الراوي والسامع، تح:محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

١٢. البغوي الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ) ، شرح السنة ، تح: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، دمشق، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

١٣. البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى(١٠٦٦/٤٥٨): سنن البيهقي الكبرى، مراجعة: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

١٤. الترمذي السلمي أبو عيسى محمد بن عيسى(٨٨٣/٢٧٩): سنن الترمذي، تح: أحمد محمد شاكر وأخرون، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ت).

١٥. الحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير(٨٣٣/٢١٩) مسند الحميدي، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

١٦. الحنظلي أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح (ت: ١٨١هـ) ، الزهد والرقائق تح: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٧. الخليلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني(١٠٥٤/٤٤٦): الإرشاد، تح: محمد سعيد عمر إدريس، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤٠٩هـ.

١٨. الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر(٣٨٥/٩٩٦)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تح: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، دار طيبة، الرياض، السعودية، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٩. الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر(٣٨٥/٩٩٦)، سنن الدار قطني، مراجعة: السيد عبد الهاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م.

٢٠. الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الحنظلي(٣٢٧/٩٣٩): علل الحديث، تح : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، مطابع الحميضي ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢١. ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، تح شعيب الأرناؤوط ، إبراهيم باجس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٧ ١٤٢٢هـ ،٢٠٠١م.

٢٢. ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ، شرح علل الترمذي، تح: همام عبد الرحيم سعيد، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٧هـ.

٢٣. الزيلعي أبو محمد عبد الله بن يوسف(٧٦٢/١٣٦١): نصب الراية، تح: محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر ، بيروت ،لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية،جدة ،السعودية ، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٢٤. السالمي نور الدين أبو محمد عبد الله بن حميد(١٣٣٢/١٩١٤): جوابات الإمام السالمي، مكتبة الإمام السالمي، سلطنة عمان، بدية، ط٢، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٢٥. الشقصي خميس بن سعيد بن علي(ق١٧/١١): منهج الطالبين وبلاغ الراغبين: تح: سالم بن حمد بن سليمان الحارثي، نشر وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان،١٩٧٩م.
٢٦. الشيباني احمد بن حنبل (٨٥٦/٢٤١) مسند أحمد، مؤسسة قرطبة، مصر، (د.ت).
٢٧. الصحاري عبد الله بن بشير الحضرمي (ق ١٢) الكوكب الدري، تحقيق: د. جبر الفضيلات ، د ماجد الكندي ، سلطنة عمان، وزارة التراث والثقافة،، ٢٠٠٧.
٢٨. الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب:٩٧١/٣٦٠)، المعجم الأوسط، تح: طارق ابن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين القاهرة، ١٤١٥هـ.
٢٩. الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة(٩٣٤/٣٢١):شرح معاني الآثار، مراجعة محمد زهير النجار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٣٠. الطيالسي البصري أبو داود سليمان بن داود(٨٢٢/٢٠٤)، مسند أبي داوود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
٣١. العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن(١٤٠٤/٨٠٦)، التقييد والإيضاح لما أطلق أو أغلق من مقدمة ابن الصلاح ، تح: عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر محمد عبد المحسن الكتبي ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
٣٢. ابن عساكر علي بن حسن بن هبة الله(١١٥٦/٥٧١) ،تاريخ مدينة دمشق، تح: محب الدين العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٣. العسقلاني ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني(٨٥٢/١٤٤٩)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٩هـ ، ١٩٨٩م.

٣٤. العسقلاني ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني(٨٥٢/١٤٤٩)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٥. الفراهيدي البصري أبو عمرو الربيع بن حبيب(١٧٠/٧٨٧): مسند الإمام الربيع بن حبيب، تح: محمد إدريس، عاشور بن يوسف،ط١، دار الحكمة، بيروت، ١٤١٥هـ.

٣٦. أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي (ت: ٤١٤هـ) ، الفوائد ، تح: حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٧. القزويني أبو عبد الله ابن ماجة محمد بن يزيد(٢٧٥/٨٨٩): سنن ابن ماجة، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، (د.ت).

٣٨. القضاعي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر(٤٥٤/١٠٦٢): مسند الشهاب، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦.

٣٩. الكتاني أبو عبد الله محمد بن جعفر(١٣٤٥/١٩٢٧): نظم المتناثر في الحديث المتواتر، تح: شرف حجازي، دار الكتب السلفية، مصر، (د.ت).

٤٠. ابن مندة أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي (ت: ٣٩٥هـ): الإيمان لابن منده ، تح: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ.

٤١. النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(٣٠٣/٩١٦)، سنن النسائي الصغرى(المجتبى)، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مكتبة المطبوعات، حلب، سوريا، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٤٢. النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(٩١٦/٣٠٣)، سنن النسائي الكبرى، تح: عبد الغفار البنداري، سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٤٣. النيسابوري أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود(٩٢٠/٣٠٧):المنتقى من السنن المسندة ، تح:عبد الله عمر البارودي ،ط١، مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤٤. النيسابوري السلمي محمد بن إسحاق بن خزيمة(٩٢٤/٣١١) صحيح ابن خزيمة، تح: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.

٤٥. النيسابوري القشيري أبو الحسين مسلم بن الحجاج(٨٧٥/٢٦١)صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ت).